"البنتاغون": منظومات الدفاع الجوي السعودية والأميركية لم تتمكن من رصد الصواريخ

الولايات المتحدة / نبأ – نقلت شبكة "سي أن أن" الأميركية عن مسؤول في وزارة الدفاع "البنتاغون" قوله إن منظومات الدفاع الجوي السعودية والأميركية لم تتمكن من رصد الصواريخ التي استهدفت منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو، مرجعاً سبب ذلك إلى أن "معظم تلك المنظومات الدفاعية كانت موجهة إلى اليمن".

ونقلت الشبكة عن مصادر مقربة من التحقيقات في الهجمات الأخيرة على منشآت "أرامكو" في بقيق وخريص في السعودية قولها، إن صواريخ "كروز" التي استهدفت المنشآت أطلقت على ارتفاع منخفض لتجنب رصدها، كما أنها تجنبت المرور فوق مياه الخليج، حيث تنشط أجهزة الرادار الأميركية والسعودية.

وأضافت الشبكة "هذا الأمر يثير تساؤلات بشأن فعالية المنظومات الدفاعية التي تملكها السعودية وطبيعة عملها ومواقعها".

كما أشارت إلى أن "المليارات التي تنفقها المملكة في مجال الدفاع الجوي قد تذهب هباء في عصر الطائرات المسيرة التي أصبحت تمثل تحدياً كبيراً تواجهه الحكومات في أرجاء العالم".

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، تركي المالكي، قد زعم أن لدى الرياض معلومات تؤكد ما وصفه بـ "الدور الإيراني" في استهداف منشأتي "أرامكو"، مشدداً على "قدرة السعودية في الدفاع عن بنيتها التحتية ومنشآتها الحيوية".

ووصفت طهران الاتهامات السعودية بـ "الفضيحة الإعلامية والسياسية"، وقال حسام الدين آشنا، مستشار الرئيس الإيراني، إن "وزارة الدفاع السعودية أثبتت أنها لا تمتلك أي معلومات، ولا تعرف ماذا تريد".

وكانت طائرات يمنية مُسيّرة قد هاجمت مصافي نفط في بقيق وخريص في شرق المملكة، يوم السبت 14 سبتمبر / أيلول 2019، مسببة أضراراً كبيرة فيها وبالمنشآت النفطية فيها، كما أدت الهجمات إلى خسارة السعودية نصف إنتاجها من النفط.